المخطوطات الخزائنية وقيود التملك

كانت المخطوطات العربية على امتداد التاريخ الإسلامي تُكتَب وتُنْسَخ لأغراض متعدِّدة. فالمؤلِّف الذي يُعدّ مُسَوَّدَةً أو مُبَيَّضَةً لأحد مؤلَّفاته يكون دائمًا هو مالك هذه النُّسْخَة وصاحبها الأوّل. كذلك فإن العلماء وطَلَبَة العلم الذين ينسخون نُسَخًا من كتب مؤلِّفين آخرين لاستخدامهم الشخصي يكونون هم المالكين الأول لهذه النُّسَخ، ودائمًا ما يكون قَيْد الفراغ من كتابة هذه النُّسَخ الـ colophone بالصيغة التالية :

«على يد كاتبه وصاحبه» أو

«كتبه لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده» أو

«فَرَغَ من تحريره . . . لنفسه»

ويَدْخُلَ ضمن هذه النوعية الكتب التي يَطْلُب السلاطين والملوك والأمراء وأيضًا كبار العلماء كتابة نُسَخ منها ليضعوها في خزائن كتبهم الخاصة، وفي هذه الحالة لا يُشار إلى ذلك في قَيْد الفراغ من كتابة النُّسْخَة وإنما على صفحة عنوانها (الظَّهْرِيَّة)، وتكون هذه النُّسَخ عادة مكتوبة بخط منسوب ومزدانة الغلاف بأشكال زخرفية أو مزينة بالذهب والألوان ويُطْلَق عليها «النُّسَخ أو المخطوطات الخزائنية» ويُثْبَت عليها ذلك بالصِّيَغ التالية :

«لخزانة . . . .»، «لأجل . . .»، «تحفة لـ . . . .»، «برسم الخزانة . . .»، «برسم خزانة . . .»، «بإشارة . . .»، «حسب إشارة . . .»، «حسب أمر . . .»[1].

---

[1] Adam Gacek, «Ownership Statements and Seals in Arabic Manuscripts», *MME* II (1987), p. 88.

وبعد وفاة مالك النسخة الأول أو اضطراره إلى بيعها، أو عند عَرْض نُسَخ بعض الكتب للبيع في سوق الورّاقين، فإن ملكيتها تنتقل بالتالي إلى مالك جديد. وعادةً ما يُثْبت أصحاب هذه النُّسَخ انتقالها إلى حَوْزَتهم وشرائهم لها بالطريق الشرعي. وتساعد هذه التملُّكات أحيانًا في تحديد تاريخ تقريبي للنُسَخ التي لا يُعْرَف لها تاريخ نَسْخ، وفي معرفة رحلة النسخة وانتقالها من يد إلى يد أو من بلد إلى بلد. كذلك فإننا نجد في هذه التملُّكات خطوط العديد من العلماء المشهورين الذين آلت إليهم هذه النُّسَخ، كما أن وجود النُّسْخَة في ملك عالم شهير يمنحها أصالة وثقةً أكبر حيث تتاح لهذه النُّسْخَة فرصة مراجعة هذا العالم لها وتصحيحها، وتفيدنا هذه التملُّكات أيضًا في معرفة أسماء كثير من أصحاب خزائن الكتب ومحبيها في تاريخ الإسلام مثل: ياقوت الحموي وتاج الدين أبي اليُمْن الكنْدي وصلاح الدين خليل بن أَيْبَك الصَّفَدي ومحمد بن أَيْدُمُر العلائي وأبي بكر بن رستم بن أحمد الشِّرْواني. وأكثر الكلمات استخدامًا على ظهور النُسَخ بمعنى التملُّك هي:

«تملكه، انتقل، ملكه الفقير، من عواري الزمان، مما ساقه التقدير، ملك الفقير، انتظم في ملك الفقير، تملكه بالاستكتاب، من ملك، صاحبه، انتقل بالبيع الصحيح، ثم انتقل، ثم بعد ذلك دخل في ملك، دخل في ملك، تَشَرَّف بملكه أو بتملُّكه، في نوبة، من ودائع الدهر، مالكه، اشتراه، ثم استودعها الله، انتقل هذا الكتاب بالشراء الشرعي، ثم آل في نوبة الفقير، صار في نوبة، انسلك في سلك، مما سلطه التقدير، ثم شَرَّف الله عبده بتملُّك هذا السِّفْر، لأحمد بن مبارك شاه الحنفي، ثم استصحبه نوعي زاده عطاء الله، من كتب خليل بن أيبك الصفدي، هذا المجموع المبارك أهداه إليّ المولى الفاضل... عبد الحي بن عبدالكريم بن علي بن المؤيد بآمد، انتقل بالبيع، لياقوت الحموي، من متحصلات الفقير»[1].

---

[1] رمضان ششن: «أهمية صفحة العنوان (الظهرية) في توصيف المخطوطات»، دراسة المخطوطات الإسلامية بين اعتبارات المادة والبشر، لندن ـ مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ١٩٩٧، ١٩١.

وفيما يلي نماذج لبعض قيود التملُّك كما جاءت في قَيْد الفراغ من كتابة النسخة أو على ظهور مجموعة من النُّسَخ :

١ - كتبه لنفسه

«**كتبه لنفسه** العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن عبدالقادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي عفا الله عنه وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين».

[نسخة كتاب "االإيناس في علم الأنساب" للوزير المغربي المحفوظة في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم ٢٢٥٧ تاريخ]

«وكتب علي بن الحسين بن علي القنائي ثم الواسطي **لنفسه** بيده اليسرى من أصل الشيخ الأجل الإمام أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي بمدينة السلام سنة خمس وسبعين وأربعمائة»

[نسخة كتاب "الإيضاح في سقط الزند" للخطيب التبريزي المحفوظة في مكتبة كامبردج برقم QQ 115]

«**كتبه لنفسه** عبدالكريم بن الحسن بن جعفر بن خليفة البعلبكي ببعلبك ووافق الفراغ منه في الثامن عشر من شهر ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين وخمسمائة»

[نسخة كتاب "غريب الحديث" للخطابي المحفوظة في مكتبة الفاتح باستانبول برقم ١١١٥]

«آخر كتاب المختلف والمؤتلف
والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد النبي وآله الطاهرين
فرغ من تحريره في غرة شهر رجب المبارك
سنة أربع وخمس مائة **لنفسه** سحيم بن علي بن سحيم المراغي حامداً الله تعالى واجيا عفوه وغفرانه ومصليًا على سيد خلقه محمد وعطرته الطاهره وهو حسبه ونعم الوكيل ورحم الله من قرأه أو نظر فيه أو نسخه أو استفاد منه شيئًا فدعا لكاتبه وأبويه وابنيه بالرأفة والمغفرة آمين»

[نسخة كتاب "المختلف والمؤتلف" لعبد الغني بن سعيد الأزدي المحفوظة في مكتبة الفاتح باستانبول برقم ١١٤٣].

« كتبها لنفسه العبد . . علي بن أبي طالب بن علي نقلا من نسخة كتلها الشيخ أبو رجا محمد بن حرب انحوي في شهور سنة ٥٩٤»

[نسخة كتاب "التنبيه على شرح مشكلات الحماسة" للابن جني المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم ٢٦٩].

« وكتب إسماعيل بن أحمد بن أبي خلف القصّار بخطه
لنفسه في المحرم سنة إحدى وخمسين وثلثمائة
نسئل الله علمًا نافعًا وقلبًا خاشعًا ولسانًا صادقًا»

[الجزء الثالث من "الكتاب" لسيبويه نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٣٩ نحو]

«وكتبه صاحبه منصور بن هبدان بن محمد بن الحسين
الموصلي في المحرم سنة ست وأربعين»

[نسخة كتاب "الحيل" لأبي بكر الخصاف المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ١٥٤ فقه حنفي].

«نقلت هذا الجزء من نسخة كتبها أحمد بن المطرف ابن إسحاق بن حماد الكناني الخطيب رحمه الله وغفر له وقابلت به بثغر الإسكندرية حماها الله في شهر رمضان من سنة اثنين وخمسمائة وكتب إبراهيم بن مشوار بن علي الخطيب الكاتب لنفسه نفعه الله به ورحم من قرأه ودعا له بمغفرة ورحمة»

[نسخة كتاب في اللغة لمجهول محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم]

«وقع الفراغ من إتمامه يوم الأحد ثامن عشر جمادى الآخرة بالمدينة النبوية الشريفة بالجانب الغربي سنة اثنين وتسعين وخمسمائة على يد صاحبه الفقير إلى رحمة الله تعالى عبدالرحمن بن محمد الواسطي»

[نسخة كتاب الوجيز للغزالي المحفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٣٧٤ فقه شافعي]

«فرغ من كتبه لنفسه عبدالله بن عبدالعزيز بن حريز
العسقلاني سنة ست وثمانين وأربعمائة
بمدينة السلام حامداً لله وداعيًا لمصنفه
حرس الله نعمته»

[نسخة "شرح اختيارات المفضل بن أحمد الضبي" لأبي زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي المحفوظة في المكتبة الوطنية بتونس برقم ٥٣١].

كتبه بخطه لنفسه علي بن علي بن هبة الله
ابن علي بن المطهر بن أبي عصرون بثغر حلب
حماه الله»

[نسخة كتاب "غياث الأمم في التياث الظلم" لإمام الحرمين الجويني المحفوظة في مكتبة بلدية الإسكندرية برقم ١٧٤٩ب].

« نسخها لنفسه أحمد بن بن منير بن أحمد بن مفلح الأطرابلسي
وفقه الله لطاعته»

[نسخة كتاب "شرح الأبيات المشكلة الإعراب" لأبي علي الفارسي المحفوظة في مكتبة جامعة أم القرى برقم ٣١٨٠]

« علقه لنفسه الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن محمد بن خطيب الدهشة الشافعي بالجامع المشار إليه ووافق الفراغ منه ثاني عشر من شعبان المكرم سنة أربع عشرة وثمان مائة»

«قوبل على نسخة غير المنقول منها فعاد ذلك الصحة إنشاء الله تعالى
وفرغ من ذلك فى حادي عشر شوال المبارك سنة أربع عشرة وثمانمائة»

[نسخة كتاب "المجموع المذهب في قواعد المذهب" لصلاح الدين خليل بن كيكلدي المحفوظة في مكتبة شيستربتي برقم ٣٠٨٢].

« علقه لنفسه ولمن ينتفع به بعده من المسلمين أضعف الناس وأعجزهم وأحوجهم إلى رحمة أرحم الراحمين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن المحب عبد الله المقدسي الحنبلي وذلك في بعض شهور سنة ست وثمان مائة . . . أحسن الله تعالى تقضيها ورزقنا الصون والعافية منها وفي ما يليها إلى انقضاء المدة وحلول الأجل وختم لنا بخير بلا محنة وتوفانا على خير عمل إنه جواد كريم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»

[الجزء الخامس من مسودة المؤلف في كتاب "شرح الجامع الصحيح" للبخاري المحفوظة في مكتبة شيستربتي برقم ٣٣٥١].

«فرغ منه نسخًا لنفسه أحمد بن الحسين بن أحمد بن
على بن أحمد بن موسى في يوم الثلاثاء ثالث شهر الله الأصم
رجب من سنة ثماني وسبعين وخمس مائة للهجرة»

[نسخة "كتاب الشعر" لأبي علي الفارسي المحفوظة في مكتبة برلين برقم ٦٤٦٥]

٢ - التملُّك والبيع والشراء

«تملكه والحمد لله وبه اكتفى من عوادي الدهر في نوبة أذل عبيد الله تعالى وأفقرهم وأحقرهم محمد بن أحمد بن إينال العلائي الدوادار الحنفي عامله الله بخفي لطفه الجلي الخفي» .

[الجزء العشرين من "مسالك الأبصار في ممالك الأمصار" لابن فضل الله العمري، نسخة مكتبة مانشستر رقم ٣٤٤].

«الحمد لله وبه اكتفى
من عواري الدهر في نوبة أقل عبيد الله تعالى وأفقرهم
وأحقرهم محمد بن أحمد بن إينال العلائي الحنفي
عامله ربه بخفي لطفه الجلي والخفي» ثم
« نوبة فقير عفو الله تعالى
محمد بن محمد بن إبراهيم السابق الحنفي
عفا الله عنهم أجمعين
بالقاهرة المحروسة في سنة ست وخمسين
وثمانمائة أحسن الله عاقبتها في خير
آميـــن»

[نسخة كتاب "بغية الطلب" لابن العديم المحفوظة في مكتبة آيا صوفيا باستانبول برقم ٣٠٣٦]

« انتقل بالبيع الصحيح الشرعي للعبد الفقير إلى الله تعالى موسى الأزكشي غفر الله له بتاريخ شهر شوال سنة إحدى وستين وسبعمائة من زين الدين الكتبي» .

[نسخة "البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان" لعماد الدين الأصفهاني، وهي نسخة خزائنية كتبت سنة ٧٤٤هـ ومحفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم ٢٩٥٩].

« هذا الكتاب ملك لولدي أبي محمد يوسف نفعه الله وبلغه الأمل وكتب ابن الجَوْزي» ثم
« ملكه من فضل الله العلي الفقير إلى الله تعالي عبده عبدالرحيم بن عبدالمحسن الشعراني بالشراء من مصطفى دده بثمن مقبوض بيده» ثم
«ملك العبد الفقير إلى الله تعالى عمراتبت(؟) وحسبنا الله ونعم الوكيل أحمد بن عمر غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين» ثم
«مما تبرك بملكه الفقير [إلى] الله سبحانه
مصطفى القاضي بمصر المحمية
عفى عنه»

«ثم في نوبة الفقير حسين صانه الله
عن طوارق شره»

[نسخة كتاب "الخواتيم" لأبي الفرج بن الجوزي بخطه المحفوظة في مكتبة حسين جلبي ببورصة بتركيا برقم ٤٣٥].

«من كتب أحمد بن مبارك شاه الحنفي لطف الله به وبالمسلمين آمين»

[نسخة "أخبار الملوك ونزهة المالك والمملوك في طبقات الشعراء. . . " إملاء السلطان محمد بن عمر صاحب حماه في مكتبة ليدن برقم Or 639]

« من كتب العبد الفقير الحقير المعترف بالقصور والتقصير السيد إبراهيم بن السيد أحمد الحسيني»

[الجزء الأول من كتاب "الحماسة" اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي وتفسير الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس رحمه الله، نسخة مكتبة لاله لي باستانبول رقم ١٧١٦]

«من كتب خليل بن أيبك الصفدي»

[نسخة كتاب "الأنوار ومحاسن الأشعار" للشمشاطي وهي نسخة كتبت سنة ٦٣٩هـ برسم خزانة المستعصم بالله العباسي محفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم ٢٣٩٢، ونسخة كتاب "الكاشف عن رجال الكتب الستة" للذهبي المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٢٧٨ مصطلح حديث]

وتكرّر توقيع خليل بن أيبك الصفدي على العديد من النسخ التي تملكها ودخلت في حوزته [١].

[١] انظر فيما سبق ص ٣٥١.

«[الحمد لله]من كتب الفقير أبي بكر بن رستم [بن أحمد الشرواني سنة ١٠٩٧]»

["مسودة كتاب المواعظ والاعتبار" للمقريزي المحفوظة في مكتبة خزينة الملحقة بمتحف طوبقبوسراي باستانبول برقم ١٤٧٢ ، ونسخة "تثقيف اللسان" لابن مكي الصقلي المحفوظة في مكتبة مراد ملا باستانبول برقم ١٧٢٥ ، ونسخة "نشوار المحاضرة" للتنوخي المحفوظة بنفس المكتبة برقم ١٥٥٢ ، ونسخة "تصحيح التصحيف" للصفدي المحفوظة في مكتبة آيا صوفيا برقم ٤٧٣٢ وهي مسودة الصفدي، ونسخة "طبقات الشعراء" لمحمد بن سلام الجُمَحي المحفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة]

«من كتب الفقير إلى الغني القدير
أحمد بن محمد عفي عنهما»
« في نوبة العبد الفقير إلى الله سبحانه
الراجي عفوه وغفرانه ومرضاته
عبداللطيف بن عبدالرحيم
القاضي بحماه المحمية»

[الجزء الثالث من كتاب "المقتضب" للمبرد المحفوظة في مكتبة كوبريلي باستانبول برقم ١٥٠٨]

«الحمد لله «من كتب قطب الدين بن علاء الدين الحنفي استكتبه بمكة عام ٩٧٣ من مالكه الفقير محمد »

«الحمد لله ثم صار من كاتبه المذكور بتمليك صحيح شرعي إلى سيدنا ومولانا المتفضل بقبوله المنعم بأمثاله من فضله وجميله شيخ مشائخ الإسلام قاضي القضاة وناظر المسجد الحرام بدر الملة والدين مولانا السيد حسن الحسيني أحسن الله إليه وخلّد نعمته وفضله عليه وكتب قطب الدين الحنفي عفا الله عنه»

[نسخة عاطف أفندي رقم ١٨٠٩ من كتاب "أعيان العصر وأعوان النصر" لخليل بن أيبك الصفدي].

«من كتب محمد بن محمد بن العمري اللقطماوي بحلب المحروسة
اشتراه من فخر الدين عثمان بن الصلف المقرئ المؤذن بالجامع الأموي بدمشق
بتاريخ خمس وعشرين من المحرم عام عشرين وثمان مائة».

[نسخة "تهذيب سيرة رسول الله" لابن هشام المحفوظة في مكتبة كوبريلي باستانبول برقم ١٠٩٤]

«من كتب أحمد بن محمد بن محرز الأنصاري
المعري الأندلسي متعه الله به»

[نسخة كتاب "المنصف شرح تصنيف المازني لابن جني" المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث برقم ٢٢٨٠]

« اشتريت هذا الشرح من مؤلفه الإمام حميد الملة والدين النجاتي . . .
بالربع المبارك الرشيدي من مدينة تبريز في الخامس عشر من جمادى الآخرة
سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة وهذا خط مالكه العبد [الفقير] محمد الظهيري
المدعو بعلاء الأبيوردي»

[نسخة "بساتين الفضلاء ورياحين العقلاء" للنجاتي النيسابوري المحفوظة في مكتبة كوبريلي باستانبول برقم]

«أسامة بن محمد بن محمود الأبهري، ملكته بحَرّان في شهور سنة ٩٣١
أحسن الله تقضيها»

[نسخة كتاب "المُرَصَّع" لمجد الدين بن الأثير بخطه المحفوظة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم ٥٦٦٠].

«في نوبة محمد بن يوسف الحلبي»

«ثم في نوبة العبد المعترف بالتقصير فضل الله بن عمر البليدي لطف الله به
بالابتياع الشرعي من سوق الكتب بدمشق المحمية في شهور . . . . . »

[نسخة الجزء الأول من "البدر السافر عن أنس المسافر" لكمال الدين جعفر بن تغلب الأدفوي المحفوظة في مكتبة الفاتيكان برقم Borg A168]

«أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان
ثم ملكه من بعده الفقير إلى الله تعالى
محمد بن علي بن يوسف الشاطبي
ثم الأنصاري لطف الله له»

[نسخة كتاب "اللباب في تهذيب الأنساب" لابن الأثير الجزري في خزانة الأستاذ الشاذلي النيفر بتونس]

« انتقل هذا السفر وسائر الكتاب من منشئه شيخ الإسلام أيده الله تعالى إلى
. . . . . . محمد بن إسحاق . . . . في شهور سنة سبع وثلاثين وستمائة»

[نسخة كتاب "الفتوحات المكية" لمحيي الدين بن العربي المحفوظة في متحف الآثار الإسلامية باستانبول برقم ١٨٤٥، وهي أصل المؤلف بخطه كتبه سنة ٦٣٦هـ].

«ملك مسعود
«وانتقل برسم الابتياع إلى محمد
بن مسعود بن . . . سنة ثمان وعشرين وستمائة»

[نسخة "طبقات الشعراء" لمحمد بن سلام الجمحي المحفوظة في مكتبة شيستربتي].

«انتقل بالبيع الصحيح الشرعي من ملك نور الدين السخاوي
إلى ملك العبد الفقير إلى الله عبدالمجيد بن عبدالرحمن
عرف بالأقفاصي بن الطلبة وهذا الجزء من قسمة
أربع أجزاء»
ثم انتقل بالبيع الصحيح إلى ملك الفقير إلى الله تعالى
أحمد بن محمد بن أحمد بن . . . الشافعي العلائي غفر الله لهم

في شهر رمضان المعظم سنة خمس وثلاثين وستمائة
البائع محمد بن عبدالمنعم عرف بالبوسي»
«يقول محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالمنعم المالكي المعروف بالبوسي
لطف الله به والله الذي لا إله إلا هو ما أباع شيئًا ولا حول ولا قوة إلا بالله
وإنما الكتاب ملكي وباق بيدي وهو عارية عند القاضي تاج . . . .
«انتقل هذا الجزء بالبيع الصحيح إلى ملك العبد الفقير إلى الله تعالى محمد
بن محمد بن عبدالمجيد الأقفاصي بتاريخ الخامس والعشرين من شهر ذي
القعدة عام أربع وعشرين وسبع مائة من ملك ولد كاتب الخط أعلاه»

[الجزء السابع عشر من "تفسير يحيى بن سلام البصري التيمي" من نسخة قديمة كتبت في المحرم سنة ٣٨٣هـ محفوظة في المكتبة الأحمدية بتونس برقم ٤٠٤/٧٤٤٧].

«الحمد لله رب العالمين
ملكه من فضل ربه أفقر العبيد وأحوجهم وأحقرهم أحوجهم
إلى معصوم ربه يونس ذو النون بن حسين بن علي الألواحي نسبًا
الشافعي مذهبًا غفر الله له ولوالديه ولمن قرأ له شيئًا من القرآن
ودعا له وهداه له ولجميع المسلمين والمسلمات صلى الله على محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيراً كتبه وبتاريخ جمادى الأول في تاسعه سنة ثمانين وسبعمائة»

[مخطوطة مكتبة شيستربتي برقم ٣٣٨٦].

«من فضل الله على عبدالقادر
البغدادي في سنة ١٠٧٣»

[الجزء السادس من كتاب "معجم البلدان" لياقوت الحموي بخطه المحفوظ في مكتبة شهيد علي باشا باستانبول برقم ١٨٢١].

«ملكه
محمد بن محمد القوصوني
ولطف الله به والمسلمين .»

[الجزء الأربعون من "أخبار مصر" للمُسَبِّحي المحفوظ في مكتبة الإسكوريال برقم $Esc^2 534_2$]

« ملك العبد الفقير إلى الله الغني
أحمد بن محمد قاطن عفى الله عنه»

[الجزء الرابع من "وفيات الأعيان" لابن خلكان المحفوظ في مكتبة الأمبروزيانا برقم A 35]

«جميع الكتاب بخط مصنفه الحافظ ابن حجر
رحمه الله ونفع به آمين
وكتب مالكه محمد مرتضى الحسيني
حامداً لله ومصليا ومسلمًا ومستغفراً»

[نسخة كتاب "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني بخطه المحفوظة في دار الكتب المصري برقم ٥٣٣ تاريخ]

«لأحمد بن عبدالله بن الحسن
بن الأوحدي بالقاهرة
في جمادى الأولى سنة
إحدى وثمان مائة»

«لأحمد بن مبارك شاه الحنفي
غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له
ولجميع المسلمين آمين سنة اثنين وأربعين وثمانمائة»

[نسخة "ديوان ابن حمديس الصقلي" المحفوظة في مكتبة الفاتيكان برقم Ar. 447]

«الحمد لله
في نوبة أحمد بن أبي بكر الحنبلي الحموي بحلب المحروسة بتاريخ سادس

عشر شعبان سنة ثمان مائة البائع له الشيخ خليل الكتبي اليمني، عاد بعد نهب تمرلنك المخذول من ابن الإمام»

[الجزء الأول من "الكمال في معرفة الرجال" للحافظ تقي الدين عبد الغني بن عبدالواحد المقدسي المحفوظ في مكتبة شيستربتي برقم ٣٢٢٥]

٣ - الاستعارة والاصطحاب

«استعاره من الزمان العبد شمس الدين محمد بن المولى يحيى بن محمد البستاني في غرة صفر الخير لسنة تسع عشرة وألف بمدينة أدرنة»

[نسخة كتاب "شرح الأسباب والعلامات" لنفيس بن عوض المحفوظة في مكتبة كوبريلي باستانبول برقم ٩٦٦].

«استصحبه المتوكل على الله عبدالله بن عثمان بن موسى المعروف بمستجير زادة كان الله تعالى لهم، وأوتي كتابهم بيمينهم آمين»

[نسخة "طبقات الشعراء" لابن سلام المحفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة].

٤ - الهبة

«انتقل مني بحق الهبة الشرعية هذا الكتاب وهو شرح التلويحات من حكمة الإشراق إلى الولد الأعز خلف الفضلاء شرف الأمراء كمال الملة والدين وعز ومجد الإسلام والمسلمين متعني الله بطول بقائه ودوام لقائه تذكرة له ولمن طلبه منه وهو الأخ الصالح الملك الصالح رزقني الله شرف مناقشته ويمن مشافهته وأدامه على طريقته المشهورة وسيرته المستورة. حرره محبه وهو أحوج خلق الله إليه محمد بن مسعود الشيرازي ختم الله له بالحسنى . . . ليلة القدر قبيل الصبح من رمضان سنة اثنتين وتسعين وستمائة».

[نسخة كتاب "شرح االتلويحات" المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول رقم ٣٢٤٤].

«انتقلت هذه المجلدة وسائر الكتاب من مالكه المولى السيد سعد الدين محمد بن سيدنا وشيخنا الإمام محيي الدين محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن العربي . . . إلى العبد . . . كاتب هذه الأحرف محمد بن إسحاق بن محمد خادم الشيخ . . . وذلك على سبيل الهبة . . . وكان ذلك في شهر ذي الحجة سة إحزى وأربعين وست مائة والحمد لله»

[نسخة كتاب "نهاية المجتهد وكفاية المقتصد" لابن رشد رواية محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن العربي الطائي الحاتمي عنه إجازةً ومناولةً المحفوظة في مكتبة يوسف أغا بتركيا برقم ٥٤٢٢].

٥ - النُّسَخ المكتوبة لخزائن العلماء

«كتبه أحمد بن علي بن سعد الله البيع لخزانة الشيخ الأجل الإمام العالم الحافظ الأوْحد جمال الدين ناصر السنة أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي أدام الله تأييده وتسديده في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة»

[نسخة كتاب "حلية الأولياء" لأبي نعيم الأصفهاني المحفوظة في مكتبة الفاتح باستانبول برقم ٤٣٢٩].

«ديوام البحـــــتري الوليد بن
أبي عبـــــاده
كتبه علي بن عبدالله الشيرازي بمدينة تبريز
في سنة أربع وعشرين وأربع مائة في شهر رمضان منها
وخـــــدم به
خزانة كتب الأستاذ الجـــــليل
أبي المظفر إبراهيم بن أحمد بن الليث[1]
أطال الله في العز والنعماء بقاه
وأدام عـــــــلاه»

[نسخة "ديوان البحتريء" المحفوظة في مكتبة كوبريلي باستانبول برقم ١٢٥٢].

---

[1] انظر ترجمته عند، ياقوت: معجم الأدباء ١ : ١١١ - ١١٢؛ الصفدي : الوافي ٥ : ٣١٠.

«الجزء الثالث من كتاب المقتضب
تأليف أبي العباس محمد بن يزيد المبرد
كتبه مهلهل بن أحمد
لأبي الحسين محمد بن الحسين العلوي»

[الجزء الثالث من كتاب "المقتضب" للمبرد المحفوظ في مكتبة كوبريلي باستانبول برقم ١٥٠٨].

«كتب هذه النسخة برسم الخزانة الجليلة العالمية
الصاحبية الكمالية عمرها الله بطول بقاء الإمام
العالم أوحد زمانه ورئيس أوانه سيد الوزراء والأصحاب
وكهف الشعراء وسائر ذوى الآداب الصاحب
الكبير كمال الدين أبي القاسم عمر بن أبي جرادة
العقيلي أحسن الله للفضائل ببقائه وخلّد
المكارم بتوالي عزه وارتقاءه
مكملها لمكانته وأدوار نعمته علي بن موسى بن
محمد بن عبدالملك بن سعيد العماري»

[السفر السادس من كتاب "المغرب في حلى المغرب" لابن سعيد الأندلسي المحفوظ في مكتبة بلصفورة بسوهاج]

«لخزانة المولى الشيخ الإمام الأعظم سلالة سلاطين المشايخ قدوة أشهر مرشدي الأنام خلاصة أبناء نوع الناس جامع مكارم الأخلاق على الإطلاق مالك أزمة العلم والعمل شرف الحق والدين صدر الإسلام والمسلمين كهف البرية في العالمين نسب كان عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عموداً أسبغ الله ظلاله وأدام خلاله وهو الكمال بكماله أربع مجلدات هذا الأول والثلاثة التي تلي وكتب العبد الفقير إلى الله الغني يحيى بن عبدالرحمن بن عمر بن علي بن محمود الجعفري الطياري التستري في يوم السبت حادي عشري محرم الحرام لسنة خمسين وسبعمئة ببغداد

الحمد لله وحده وصلواته على نبينا محمد وآله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل»

[الجزء الأول من "الكمال في معرفة الرجال" للحافظ تقي الدين عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي المحفوظ في مكتبة شيستربتي برقم ٣٢٢٥)

٦ - النُّسَخ المكتوبة لخزائن الملوك والأمراء والسلاطين

«للخزانة السعيدة الظافرية عمرها الله بدائم العز والبقاء»

[نسخة كتاب "حذف من نسب قريش" عن مؤرج بن عمرو السدوسي المحفوظة بالخزانة العامة بالرباط]

«لخزانة سيدنا ومولانا الإمام المفترض الطاعة
على كافة الأنام أبي أحمد عبدالله المستعصم بالله
أمير المؤمنين خلد الله دولته وأتم عليه نعمته»

[نسخة كتاب "الأنوار ومحاسن الأشعار" للشمشاطي المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم ٢٣٩٢]

«وكان الفراغ من كتابته في ثامن جمادى الآخرة عام ثلاث وسبعين وثمان مائة، وكتبت برسم الخزانة العالية المولوية السيدية المالكية المخدومية الزينية الأمير فرج لجل المقر المرحوم بردبك أميرخور الظاهري أعز الله أنصاره»

[نسخة كتاب "الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين" لابن دقماق المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم ٢٩٠٣].

«برسم الخزانة السعيدة المولوية الأجلية
المحترمية المخدومية الكبيرية الشيخية الشمسية
عمرها الله بدوام مالكها»

[نسخة كتاب "البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان" لعماد الدين الأصفهاني المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم ٢٩٥٩].

«برسم الخزانة العالية المولوية السيدية المخدومية المظفر
موسى بن السلطان الشهيد الملك الصالح قدس الله روحه»

[نسخة كتاب "الروض الزاهر من سيرة مولانا السلطان الملك الناصر" غير معروفة المؤلف المحفوظة في المتحف الآسيوي بسان بطرسبرج برقم B - 623]

«برسم الخزانة الشريفة السلطانية
الملكية الناصرية أبي السعادات فرج خلد الله
تعالى ملكه وثبت دولته بمحمد وآله»

[المجلد الثاني من كتاب "العبر في خبر من عبر" للذهبي المحفوظ في المكتبة الوطنية بباريس برقم ١٥٨٥]

«برسم الخزانة الشريفة العالية المولوية المالكية
المخدومية السيفية صرغتمش رأس نوبة أعزالله أنصاره
خدمة المملوك عبد الملك بن عبدالكريم القرشي»

[نسخة كتاب "االتكملة والذيل والصلة" للصغاني المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٣ لغة].

«برسم خزانة المقر الأشرف الكريم العالي السيفي
يشبك من مهدي أمير سلاح ودوادار كبير الملكي الأشرفي أعز الله نصره»

[نسخة كتاب "االوافي بالوفيات" للصفدي المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم ٢٩٢٠].

«برسم خزانة
المقر الكريم العالي المولوي
الأميري الكبيري الكافلي السيفي
إينال الأشقر الملكي الظاهري
أعز الله أنصاره»

[نسخة كتاب " سيرة الظاهر الشهيد الملك الظاهر جقمق رحمه الله " المحفوظة بمكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم ٢٩٩٢]

«برسم خزانة
الجناب العالي
المولوي الأميري الكبيري
السيفي قطلبا»

[نسخة "كتاب يشتمل على الشجرة وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم" لمحفوظة بمكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم ٢٨٠٢]

«الجزء الثاني من ثلاثة
من كتاب الدر الفريد وبيت القصيد
برسم الخزانة العامرة السعدية
خلد الله سلطان منشئها»

[الجزء الثاني من كتاب "الدر الفريد في بيت القصيد" لمحمد بن أيدمر المحفوظ في مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم ٢٣٠١].

«للخزانة العالية المولوية
السلطانية الملكية الناصرية
أدام الله أيامها ونشر
في الخافقين أعلامها وعظم
قدرها وجعل ملوك الأرض
طوع نهيها وأمرها آمين»

[مصحف السلطان الناصر محمد بن قلاوون المحفوظ بمتحف الأوقاف باستانبول برقم ٤٥٠).

«أمر بكتابة هذا السُّبع الشريف وإخوته
المقر الكريم العالي المولوي المخدومي
الركني أعز الله نصره أستاذ الدار العالية
وكتبه محمد بن الوحيد حامداً لله تعالى
ومصليًا على نبيه محمد وآله وصحبه ومسلمًا
وفرغ منها بأسرها في سنة خمس وسبعمئة»

[مصحف بيبرس الجاشنكير المحفوظ في المتحف البريطاني برقم Add. 22406-13]

«برسم الخزانة العالية المولوية القاضاوية الكبيرية المخدومية
الزينية أبي الخير محمد الظاهري جليس الحضرة الشريفة ووكيل
بيت المال المعمور وناظر الجوالي والبيمارستان المنصوري بالديار
المصرية وما مع ذلك بالممالك الإسلامية عظم الله شأنه»

[نسخة كتاب "فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء" لابن عربشاه المحفوظة فيالمتحف الآسيوي بسان بطرسبرج برقم C - 651]